

The Companion Umm Salamah (God bless her) And their impact on the study of the Sunnah

الصحابية ام سلمة (رضي الله عنها) وأثرها في دراسة السنة النبوية

فاضل عباس مشعل

جامعة كربلاء/ كلية التربية/ قسم التاريخ (الاسلامي)

ملخص البحث

مهما اختفت الحقائق التاريخية في بطون الكتب على رفوف المكتبات لا بد أن تمتد إليها الأيدي التي تريد إظهار الحق و إعطاء كل ذي حق حقه، و الحمد لله الذي أتم هذا العمل الذي أتمنى أن يكون قد وصل ولو إلى أدنى حد من رضا من يطالع عليه و الذي لخص من خلاله إلى عدد من النتائج أهمها:

- 1- تسليط الضوء على جوانب عديدة من شخصية ام سلمة (رضي الله عنها) التي تهيأت لها الظروف لتكون واحدة من النساء اللواتي لهن نصيب في التاريخ وأن يكون لها أثر مميز من سيرة وفكر استمدتتهما من النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فهي من اسرة عرفت عنها الجود والكرم، فضلا عن الحدث الأهم في حياتها وهو زواجها من الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) .
 - 2- توصل البحث الى أن ام سلمة (رضي الله عنها) كانت على قيد الحياة وقت استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) بسبب تأكيد الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) لها بذلك في الحديث المشهور عن القارورة والدم العبيط .
 - 3- ركز البحث على عدد الاحاديث التي روتها ام سلمة (رضي الله عنها) في كتب الحديث التسعة .
 - 4- وضح البحث ان علاقة ام سلمة (رضي الله عنها) بآل بيت محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وثيقة جدا فهي تقريبا واحدة منهم لازمتهم طيلة فترة حياتها ذات موقف ثابت اتجاههم وروت الكثير من الاحاديث التي قيلت فيهم وخاصة في الامام علي (عليه السلام) .
 - 5- بين البحث المكانة الدينية والاجتماعية المرموقة لام سلمة (رضي الله عنها) بسبب تردد بعض الشخصيات التي شهد لهم بالفقه والصلاح لغرض توثيق الاحاديث وسماعها منها بانفسهم.
- نلتمس من خلال سيرتها ومواقفها على راحة عقلها واجتياز الازمات والمعضلات التي كانت تصادف المسلمين .

Research Summary

Whatever disappeared historical facts in books on the shelves of libraries must extend the hands that want to show the truth and give the devil his due, and thank God, who did this work, which I hope to have reached even the minimum of satisfaction seen it and through which summarized a number of important results:

- 1- This research sheds light on several aspects of the personality of Umm Salamah (God bless her) that ripe her Alzerrv to be One of the women with a share in the history and have a distinct impact of biography and thought it belonged to the family. Knew her generosity and kindness, as well as the most important event in her life is her marriage to the Prophet (God bless him and his family).
- 2- research found that Umm Salamah (God bless her) was alive time Martyrdom of Imam Hussein (peace be upon him) was because of the confirmation of the Holy Prophet (God bless him and his family) to do so In the famous modern bottle and blood Alabit.
- 3- research focused on number of conversations told by Umm Salamah (God bless her) nine in the modern books .
- 4- Explain search relationship Umm Salamah (God bless her) for the family Mohammed (God bless him and his family) and are very close and almost one Them to their crisis throughout their life span fixed position towards them and recounted a lot of chatter that uttered them Especially in the Imam Ali (peace be upon him).
- 5- Find the religious and social status prestigious L Salamah (God bless her) because of the reluctance of some personalities Saw them jurisprudence and righteousness for the purpose of documenting conversations and hear for themselves.

Seek through her positions on the wisdom of her mind and pass the crises and dilemmas that they encounter Muslims.

المقدمة

اكتسب عهد الرسول (ﷺ) خصوصية متميزة في تاريخ الإسلام والمسلمين وهذا أمر طبيعي فهو عهد كانت فيه الانطلاقة الأولى لدولة الإسلام وعهد شهد متغيرات كبيرة في نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والدينية والفكرية عامة . ومما لا شك فيه ان هذه الانطلاقة وتلك المتغيرات قد أثرت بشكل مباشر في المجتمع العربي في ذلك الوقت بصورة عامة وعلى المقرئين من الرسول (ﷺ) بصورة خاصة وهذا التأثير مُتَقَبَّلٌ بسبب طبيعة الإنسان الذي كان يؤثر فيه الدليل والاستدلال وقوة الإيمان بالدرجة الأساس، فالمؤمن كان يقتدي بالرسول (ﷺ) فهو اسوة له . إن هذه الخصوصية وهذه المتغيرات كانت مرتبطة بشخص الرسول (ﷺ) وفي الدين الإسلامي، فالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مُبَلِّغُ الدين وباني دولة الإسلام .

ان القرآن الكريم والسنة النبوية هما أساس كل تشريع سابقا ولاحقا، وبهذا يكون قد تأثر في شخص الرسول (ﷺ) ، وأم سلمة (رضي الله عنها) واحدة منهم فهي من المسلمين الأوائل شاركت عامة المسلمين أيام الدعوة بالقول والفعل فضلاً عن كونها زوجته، فكان هذا السبب الأول وراء اختياري لشخصيتها وأثرها في دراسة السنة النبوية. أما العامل الثاني الذي شجعني على دراسة هذا الموضوع هو معاصرة أم سلمة (رضي الله عنها) لحقبة زمنية تعد مهمة في تاريخ الامة . وبناءً على هذا رسمت مباحث الدراسة بمحورين أساسيين هما: سيرتها وأثرها في دراسة الحديث. وانقسم البحث الى مقدمة ومبحثين وملخص وقد تناولت في المبحث الأول سيرة أم سلمة (رضي الله عنها) وقد احتوت على اسمها ونسبها وكنيتها وصفاتها واسرتها وزواجها الأول ثم زواجها من الرسول (ﷺ) وصولاً إلى وفاتها . أما المبحث الثاني فقد أركز على ذكر أثرها في دراسة الحديث وأدعية وأفعال الرسول الكريم محمد (ﷺ).

المبحث الأول

- سيرتها :

■ اسمها ونسبها:

هي هند⁽¹⁾ بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان⁽²⁾ .

■ كنيته:

اشتهرت أم سلمة (رضي الله عنها)، بهذه الكنية نسبة إلى ولدها الأكبر سلمة من زوجها عبد الله ابن عبد الاسد، وبعد زواجها من الرسول (ﷺ) كُتِبَتْ بأُمِ المؤمنين وكانت هذه الكنية محط فخر واعتزاز أم سلمة (رضي الله عنها)، فهي تحدث قائلة : "أنا أم الرجال منكم والنساء"⁽³⁾ .

■ صفاتها :

وصفت أم سلمة (رضي الله عنها) بأنها ، صاحبة عقل راجح ، ورأي سديد ، قيل فيها: " لا نعلم امرأة أشارت برأي فأصابت إلا أم سلمة (رضي الله عنها)"⁽⁴⁾ وقد كانت حافظة للقرآن الكريم⁽⁵⁾ ، راوية للحديث، تعد من فقهاء الصحابات⁽⁶⁾ ، كثيرة الخشوع⁽⁷⁾ ، تؤم النساء في الصلاة⁽⁸⁾ ، متصدقة⁽⁹⁾ ، محسنة⁽¹⁰⁾ ، متسامحة وتدعو لغيرها بالخير والصلاح ، أمينة⁽¹¹⁾، صادقة ، صبورة وصاحبة موقف وحجة وقدرة على الرد في الكلام⁽¹²⁾ .

■ اسرتها :

عرف والدها بزاد الركب⁽¹³⁾ لكرمه، حيث كان إذا سافر لا يتزود معه أحد، بل يكفي كل من صحبه الزاد⁽¹⁴⁾، وكان من سقاة العسل في مكة⁽¹⁵⁾، وله في مكة رأي مسموع، الأمر الذي يدل على رجاحة عقله خصوصاً عند الأزمات إذ ذكر أنه أشار على قريش عندما جددت بناء الكعبة قبل الإسلام في السنة الخامسة والثلاثين من مولد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث أشدت الخلاف والخصومة بين القبائل فيمن يكون له شرف رفع الحجر الأسود إلى موضعه أشار عليهم قائلاً: " أجعلوا بينكم فيما تختلفون فيه أول من يدخل من باب هذا المسجد يقضي بينكم فيه"⁽¹⁶⁾ .

ومن مكانته وشهرته عند العرب ما ذكرته أم سلمة (رضي الله عنها)، في روايتها عن هجرتها للمدينة حين عرفتهم بنفسها عند وصولها وأنها ابنة أبي أمية فكذبوها، حتى كتبت مع بعض الحجاج إلى أهلها، وعند رجوعهم صدقوها، فازدادت عليهم كرامة⁽¹⁷⁾ . توفي زاد الركب في أثناء رحلة تجارية إلى الشام في موضع يقال له (سرو سحيم) بناحية اليمامة⁽¹⁸⁾، أما عن سنة وفاته فهي غير معروفة، ولم تشر الروايات إلى أنه أدرك الإسلام⁽¹⁹⁾ .

اما امها فهي عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة جدل الطعان بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة⁽²⁰⁾ ، وذكر الطبرسي أنها عاتكة بنت عبد المطلب عمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)⁽²¹⁾ .

لام سلمة (رضي الله عنها) شقيق واحد اسمه الوليد وسماه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمهاجر⁽²²⁾ ، شارك في معركة بدر سنة (2هـ - 623م) مع المشركين⁽²³⁾، أسلم و ولاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صدقات اليمن⁽²⁴⁾ . ولأم سلمة (رضي الله عنها) عدد من الأخوة لأكثر من أم، فمن عاتكة كان لها زهير وعبد الله⁽²⁵⁾ ، ولها من أبيها أيضاً مسعود وهشام، وأمهما من ثقيف⁽²⁶⁾ ،

ولها من الأخوة ايضاً عامر أسلم يوم فتح مكة⁽²⁷⁾ ، وقد اختلفت الرواية التاريخية حول عمار بن ياسر بأنه أخيها من الرضاعة أو أخيها لأُمها، فقد ورد عند بعضهم أنه أخوها من الرضاعة⁽²⁸⁾ وفي رواية أخرى يذكرون أنه أخوها لأُمها⁽²⁹⁾ . ولها شقيقة وأختان على أصح الروايات وهن:

قريبة الكبرى: شقيقته، وهي زوجة زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي⁽³⁰⁾ .

قريبة الصغرى: أختها لأبيها، أمها عاتكة بنت ربيعة بن عبد شمس، زوجة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (31).
ريطة: أختها لأبيها زوجة صهيب بن سنان (32).

■ زواجها الأول :

تزوجت أم سلمة (رضي الله عنها) بآبٍ عمها عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم (33) ، أمه برة بنت عبد المطلب عمه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (34).
كان من أوائل المسلمين، وذكر أنه الحادي عشر في الإسلام (35) ، و من أوائل المهاجرين للحبشة، وأولهم إلى المدينة (36) ، وهو من رواة الحديث النبوي الشريف (37).
ارتبطت أم سلمة مع زوجها أبي سلمة بعلاقة طيبة مبنية على المحبة الخالصة، وقد ذكر ابن سعد الحديث الذي جرى بينها وبين زوجها حيث أنها قالت له: " بلغني انه ليس امرأة يموت زوجها وهو من أهل الجنة وهي من أهل الجنة ثم لم تتزوج بعده إلا جمع الله بينهما في الجنة، وكذلك إذا ماتت المرأة وبقي الرجل بعدها، فتعال اعاهدك ألا تتزوج بعدي ولا أتزوج بعدك، ... قال لها: إذا مت فتزوجي، وقال: اللهم أرزق أم سلمة بعدي رجلاً خيراً مني لا يحزنها ولا يؤذيها (38).
توفي أبي سلمة سنة (2هـ/623م) قبيل معركة بدر (39) ، وحضر رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وفاة أبي سلمة ودعا له قائلاً: " اللهم أغفر لأبي سلمة وارفع درجته من المقربين وأخلفه في عقبه الغابرين، واغفر له ولنا يا رب العالمين، اللهم أفسح له في قبره، ونور له فيه (40).
أما عن أولادها فقد ولدت أم سلمة (رضي الله عنها) من زوجها أبي سلمة أربعة أبناء هم: سلمة وعمرو درة (41) وزينب (42) ، سلمة: ولد في الحبشة (43) ، وهو أكبر أولادها، وبه تكنى والداه (44).
أما عمر: (45) فقد كان يكنى أبا حفص، ولد في السنة الثانية من هجرة الحبشة (46).
درة: ولدت في الحبشة (47) ، معروفة بالسيرة والخبر والحديث (48).
زينب: ولدت بأرض الحبشة (49) ، كان اسمها برة، فسمها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) زينب (50).

■ زواجها من الرسول (ﷺ):

بعد وفاة زوجها الأول (أبو سلمة) قام بخطبتها عدة أشخاص ، إذ تقدم أبو بكر لخطبتها فأبى، وخطبها عمر بن الخطاب فرفضت (51)، وقيل خطبها عثمان بن عفان فردته، نفهم من هذا أن أم سلمة (رضي الله عنها) مكانة متميزة بين النساء إذ تقدم لخطبتها رجال كان لهم مكانة اجتماعية (52)، ثم إرسل الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) حاطب بن أبي بلتعة، خاطباً له، فرضيت بالزواج منه (53).
هناك أربع روايات تحدد سنة زواج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من أم سلمة (رضي الله عنها)، الأولى انه وقع قبل معركة بدر سنة (2هـ/623م) (54) ، أما الرواية الثانية فتحدها بعد معركة بدر، (55) وأشارت الرواية الثالثة بحسب ماجاء عن الطبري في سنة (3هـ/624م) (56) ، في حين ذكرت الرواية الرابعة انه حصل في سنة (4هـ/625م) (57).
وعن مهرها ذكر المؤرخون أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) تزوجها على صداق قيمته عشرة دراهم (58).
كانت أم سلمة (رضي الله عنها) شديدة التعلق بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) أكثر من زوجاته (59) ، فكانت تتبرك بعرقه وتتطيب به (60) ، وفي رواية أنها احتفظت ببعض شعره حيث كانت تجعله ترقية شافية للمرضى (61).
لقد رافقت الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في عدة غزوات ورحلات عديدة، فكانت معه في غزوة احد، وفي غزوة الخندق (62) وغزوة المريسيع (بني المصطلق) سنة (5هـ/626م) (63) ، وغزوة خيبر سنة (7هـ/628م) (64).
وذهبت معه للحج، وثم شهدت صلح الحديبية سنة (6هـ/627م) (65) ، وفتح مكة وغزوة الطائف سنة (8هـ/629م) (66) ، وغزوة تبوك (67) ، ورافقتها مع جميع أمهات المؤمنين في حجة الوداع سنة (10هـ/631م) (68).
تشير المصادر إلى أن وفاة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عند أم سلمة (رضي الله عنها) وكانت تمثل المصيبة العظمى في دنياها (69).

■ صلتها بزوجات الرسول (ﷺ):

كانت صلتها طيبة مع أمهات المؤمنين ولم يذكر ما يعكر طبيعة تلك العلاقة خصوصاً في عهد الرسول (ﷺ) كونه رسول الإنسانية وقد شمل عدله الجميع، باستثناء ما ورد من بعض التصرفات نتيجة غيرة النساء، ومن الروايات التي توضح تلك العلاقة، ما ورد في طبيعة علاقتها مع عائشة (رضي الله عنها) والتي اتسمت في بداية أمرها بالغيرة، إذ صرحت عائشة بذلك في بداية زواج الرسول (ﷺ) من أم سلمة (رضي الله عنها) قائلة: " حزنت حزناً شديداً " (70).
ويبقى الشائع عن علاقتها بعائشة (رضي الله عنها) بأنها طيبة فعندما حضرت الوفاة لعائشة (رضي الله عنها) جاءت أم سلمة (رضي الله عنها) عندها تدعو لها قائلة: " رحمك الله وغفر لك كل ذنب وعرفنيك في الجنة (71).
أما عن صفية (رضي الله عنها) فيذكر أن أم سلمة (رضي الله عنها) باركت لها زواجها برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وقد مدحتها قائلة: " إنها لظريفة وأن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لها محب " (72).
أما علاقتها مع زوجات الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الأخريات فلم تسعفا المصادر بمعلومات عنها سوى ما ذكر عنها في الثناء على بعضهن، فقد ورد عنها أنها قالت بحق خديجة (رضي الله عنها): " أنها قد مضت إلى ربها فهناها الله بذلك وجمع بيننا وبينها في درجات جنته ورضوانه ورحمته " (73) ، وما روت زينب بنت أم سلمة (رضي الله عنها)، أنها سمعت والدتها مادحة لزينب بنت جحش (رضي الله عنها)، قائلة: " أنها كانت لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) معجبة ... وكانت صالحة، صوامه، قوامه، صناعاً (74) ، تتصدق بذلك كله على المساكين " (75) ، ومما روي أنها حضرة وفاة أم حبيبة (رضي الله عنها) ودعت لها (76).

■ وفاتها:

تشير المصادر إلى أن وفاتها سنة (61) هـ بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) بمدة وجيزة⁽⁷⁷⁾ ، وقد توفيت في المدينة ودفنت بالبيع عن عمر يناهز (84 سنة)⁽⁷⁸⁾ .

المبحث الثاني

- أثرها في دراسة الحديث :

أسهمت أم سلمة (رضي الله عنها) رواية الكثير من السنة النبوية، فضلاً عن كونها شاهد عيان في كثير من الأحداث فقد كان أثرها بارزاً في الحفاظ على السنة ، وإن هذه المساهمة قد أثرت من دون شك في بناء عقلية المسلم .
في رواية الحديث كان لها أثر متميز ، وكانت من أبرز نساء النبي (ﷺ) في حفظ الحديث النبوي الشريف⁽⁷⁹⁾ ، وحريصة على سماع خطب الرسول (ﷺ) ⁽⁸⁰⁾ ، روت المئات من الأحاديث النبوية الشريفة، وقد أحصاها ابن حزم بـ (378) حديثاً⁽⁸¹⁾ ، أخرج لها في الصحيحين (29) حديثاً⁽⁸²⁾ ، والمتفق عليها منها (13) حديثاً، انفرد البخاري بـ (3)، ومسلم بـ (13)⁽⁸³⁾ .
وقد روت أم سلمة (رضي الله عنها) الحديث عن خمسة طرق :-
الأول: عن الرسول (ﷺ) مباشرة، وهذا أمر اعتيادي كونها زوجته .
الثاني: عن طريق الإمام علي (عليه السلام) ، وذلك بحكم علاقة الإمام بالنبي محمد (ﷺ) .
الثالث: عن طريق السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وذلك بحكم علاقتها الوثيقة بها .
الرابع: عن طريق أبي سلمة زوجها الأول .
الخامس: عن طريق جعفر بن أبي طالب (عليه السلام)، بحكم تواجدتها معه ومع سائر المهاجرين في الحبشة .
إن الأحاديث المروية متعددة ولغرض تبويبها قسمناها وفقاً لكتب الحديث التسعة وهي :

1- صحيح البخاري

■ في الحج

روت قوله (ﷺ): "من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر"⁽⁸⁴⁾ .
أما عن مناسك الحج فقد روت حديثاً يجيز للمريض الطواف راکباً، فعندما كانت أم سلمة (رضي الله عنها) مريضة شكت ذلك للرسول (ﷺ) فقال لها: "طوفي من وراء الناس وأنت راكبة"⁽⁸⁵⁾ .

2- صحيح مسلم

■ في ما يكره للصائم

وجاء في باب ما يكره للصائم رواية إن عمر بن أبي سلمة سأل رسول الله (ﷺ): "أقبل الصائم؟ فقال رسول الله (ﷺ): سل هذه لأم سلمة، فأخبرته أن رسول الله (ﷺ) يصنع ذلك"⁽⁸⁶⁾، وقيل قالت: "يفعل ذلك"⁽⁸⁷⁾، وفي رواية أخرى أن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: "إن النبي (ﷺ) كان يقبلها وهو صائم"⁽⁸⁸⁾، وروى أحد موالى عمرو بن العاص قائلًا: "أرسلني عمرو بن العاص إلى أم سلمة أسألها أكان رسول الله (ﷺ) يقبل وهو صائم وقال لي أن قالت: لا فقل لها: إن عائشة (رضي الله عنها) تخبر أن رسول الله (ﷺ) كان يقبلها وهو صائم، فقالت: لعله ما كان يتمالك عنها حبا"⁽⁸⁹⁾، وقد زاد ابن حنبل على الرواية: "أما أنا فلا"⁽⁹⁰⁾ .
ويلاحظ أن الرواية في هذا الجانب عند أم سلمة (رضي الله عنها) فيها تناقض، بيد أن هذا التناقض لا يحرم القبلة في رمضان، بدليل ما ورد في رواية عن الإمام علي (عليه السلام):

إن رجلاً سأل الإمام علي (عليه السلام) قائلًا: "أقبل وأنا صائم؟" فقال له: "عف صومك فإن بدء القتال اللطام، فهذان الخبران محمولان على الكراهة لأن الأفضل ألا يتعرض الإنسان لهذه الأشياء تنزيهاً لصومه وتجنباً لما لا يأمن معه من فعل المحذور"⁽⁹¹⁾، وهذا يعني إن التأسى بالرسول (ﷺ) إنما يكون لبيان الحكم الشرعي، ولا يعني أن النبي (ﷺ) قد فعله⁽⁹²⁾ .

■ في حديث الثقلين

روت حديث الثقلين الذي جرى عند غدير خم في حجة الوداع سنة (10 هـ / 631 م)⁽⁹³⁾، إذ قالت: "أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد الإمام علي (عليه السلام) فرفعها وقال: "من كنت مولاه فعلي مولاه" ثم قال: "أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي"⁽⁹⁴⁾، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض"⁽⁹⁵⁾ .

3- سنن الترمذي

■ في دعائه اليومي (ﷺ)

ذكرت دعاءً كان الرسول (ﷺ) يكثر ترديده وهو "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك"⁽⁹⁶⁾ .
وذكرت أنها سألت الرسول (ﷺ) قائلة: "ما لأكثر دعائك (يا مقلب القلوب) ... قال: "يا أم سلمة ما من آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله عز وجل ما شاء أقام وما شاء أزاغ"⁽⁹⁷⁾ .

■ في صلاة النبي (ﷺ)

يذكر أنها قالت في صلاة الظهر: "كان رسول الله (ﷺ) أشد تعجلاً للظهر منكم، وانتم أشد تعجلاً للعصر منه"⁽⁹⁸⁾ ، وفي الصلاة بعد الفجر والعصر قيل أنها قالت: "إن النبي (ﷺ) نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس"⁽⁹⁹⁾ .

وعن صلاة النبي (ﷺ) في الليل قالت أم سلمة (رضي الله عنها): "كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى، ثم يصلي قدر ما نام، ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح" (100).

وفي سؤال آخر عن صلاة رسول الله (ﷺ) قالت أم سلمة (رضي الله عنها): "كان يصلي العتمة (101) ثم يسبح ثم يصلي بعدها ما شاء من الليل ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى ثم يستيقظ من نومته تلك فيصلي مثل ما نام وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح" (102).

وفي رواية أخرى ذكر أنها قالت: "كان رسول الله (ﷺ) يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ثماني ركعات ويوتر بثلاث ويركع ركعتي الفجر" (103).

وفي رواية أخرى قالت: "إن النبي (ﷺ) كان يصلي بعد الوتر ركعتين" (104).
وعن مكوث النبي (ﷺ) في مصلاه بعد السلام قالت أم سلمة (رضي الله عنها): "كان رسول الله (ﷺ) إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيراً قبل أن يقوم" (105).

4- سنن النسائي

■ في عدة الحداد على الميت (106)

روت أم سلمة (رضي الله عنها) قول الرسول (ﷺ): "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر وتؤمن بالله ورسوله تحد على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً" (107).

■ في دعائه عند خروجه من بيته (ﷺ)

وروت دعاءه (ﷺ) عند خروجه من بيته في قوله: "اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي" (108).

5- سنن أبي داود

■ في حق الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)

روت حديث الرسول (ﷺ): "المهدي حق وهو من ولد فاطمة" (109)، وقالت: "قال رسول الله (ﷺ): المهدي من عترتي من ولد فاطمة ابنتي" (110).

■ في أحكام الزكاة

روت قائلة: "كنت ألبس أوضاعاً (111) من ذهب، فقلت: يا رسول الله أكنز هو؟ فقال: ما بلغ زكاته فزكى فليس بكنز" (112).

■ في دعائه عند آذان المغرب (ﷺ)

ذكرت أن الرسول (ﷺ) علمها دعاءً عند آذان المغرب حيث قال لها: "قولي اللهم إن هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعائك فاغفر لي" (113).

■ في قراءة القرآن

فقد وصفت قراءة رسول الله (ﷺ) للقرآن مفسرة على أنه يقطعها آية آية (114)، حرفاً حرفاً (115)، فقد ذكر أنها روت مثلاً قراءة رسول الله (ﷺ) لسورة الفاتحة قراءاً: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَعْدَهَا آيَةً، ثُمَّ يَقِفُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ يَقِفُ..." (116) حتى عد سبع آيات (117).

■ في صوم النبي (ﷺ)

قالت: "أنه لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا شعبان يصله برمضان" (118)، وفي رواية ذكر أنها قالت: "كان رسول الله (ﷺ) يصوم من كل شهر ثلاثة أيام الاثنين والخميس من هذه الجمعة والاثنين من المقبلة" (119).

وفي رواية أخرى قالت: "كان رسول الله (ﷺ) يصوم السبت والأحد أكثر ما يصوم من الأيام ويقول إنهما يوم عید للمشرکین فأنا أحب أن أخالفهم" (120).

■ في ما نهى عنه رسول الله (ﷺ)

في سؤالها عن ما نهى عنه رسول الله (ﷺ) في الطعام والشراب، أجابت قائلة: "نهى رسول الله (ﷺ) عن كل مسكر ومفتّر" (121)، وفي رواية أخرى قالت: "كان ينهانا أن نعجم" (122) النوى طبخاً أو نخلط الزبيب والتمر" (123).

■ في وضع الكحل

يذكر أن امرأة متوفي زوجها سألت أم سلمة (رضي الله عنها) في وضع كحل الجلاء (124)، لأنها كانت تشتكي عينها، فأجابتها أم سلمة (رضي الله عنها): "لا تكتحلي به إلا من أمر لا بد منه يشتد عليك فتكتحلي بالليل وتمسحينه بالنهار" (125).

6- سنن ابن ماجه

■ في أحكام العلاقة بين الزوج وزوجته

روت أم سلمة (رضي الله عنها) إن الرسول (ﷺ) قال: "لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها..." (126).

وذكرت قول رسول الله (ﷺ): "أيما امرأة ماتت، وزوجها عنها راض، دخلت الجنة" (127).

وقالت: قال رسول الله (ﷺ): "إني أبغض المرأة تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها" (128). وفي رعاية المرأة لبيتها روت حديث الرسول (ﷺ) في قوله: "أيما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى آخر تريد به صلاحاً إلا نظر الله إليها، ومن نظر الله إليه لم يعذب" (129). وهذا يعني إطاعة المرأة لزوجها طاعة كاملة وهذه الطاعة تؤدي بها إلى مرضاة الله .

■ في آداب الطعام والشراب
ذكرت أم سلمة (رضي الله عنها) قول الرسول (ﷺ) في شرب اللبن حيث قال: "إذا شربتم اللبن فمضمضوا فإن له دسماً" (130).

■ في المزاج
روت رواية كانت قد أضحكت النبي (ﷺ) وأصحابه، فقيل إنها قالت: "خرج أبو بكر الصديق في تجارة إلى بصرى (131) قبل موت النبي (ﷺ) بعام [في سنة 10 هـ / 631م] ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة، وكانا قد شهدا بدرًا، وكان نعيمان على الزاد، فقال له سويبط وكان رجلاً مزاحاً أطعمني قال: حتى يجيء أبو بكر، قال: فلا غيظنك، فمروا بقوم، فقال لهم سويبط: تشترون مني عبداً لي؟ قالوا: نعم، قال: انه عبد له كلام، وهو قائل لكم: إني حر فإن كنتم، إذا قال لكم هذه المقالة، تركتموه، فلا تفسدوا علي عبدي، قالوا: لا، بل نشتره منك، فأشتروه منه بعشرة قلائص (132)، ثم أتوه فوضعوا في عنقه عمامة، أو حبلاً، فقال نعيمان: إن هذا يستهزيء بكم، واني حر، لست بعبد، فقالوا: قد اخبرنا خبرك، فانطلقوا به، فجاء أبو بكر، فاخبره [سويبط] بذلك، فاتبع القوم ورد عليهم القلائص، واخذ نعيمان، فلما قدموا على النبي (ﷺ) واخبروه، فضحك النبي (ﷺ) وأصحابه منه، حولاً" (133).

7- مسند احمد بن حنبل

■ في (حديث الكساء)

وعن تحديد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لأهل بيته (عليهم السلام)، ذكرت: "أن الرسول (ﷺ) غطى الإمام علي (عليه السلام) وفاطمة الزهراء (عليها السلام) والإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) بكساء، وقال: "اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا" (134).

■ في حق الإمام علي (عليه السلام)

لقد روت مجموعة أثناء مقابلة ابن عباس لها (135) وسؤالها رواية ما سمعت عن الرسول (ﷺ) بحق الإمام علي (عليه السلام) وابتدأت قائلة:

"كنا في بيتي قبل وفاة الرسول (ﷺ) بأسبوع أو عشرة أيام وبحضور الإمام علي (عليه السلام) فسألت الرسول (ﷺ): "إلى من تكلنا وإلى من توصي بأمرنا؟"، قال الرسول (ﷺ): "أكلكم إلى العزيز الغفار كما دعوتكم إليه وأوصي بكم إلى هذا،" وأشار إلى علي (136)، وقال (ﷺ): "يا أم سلمة هذا هو الوصي على الأموات من أهل بيتي ... وهو قريني في الجنة كما هو أخي في الدنيا وهو معي في الدرجة العليا" (137).

وقالت: "قال الرسول (ﷺ): "اسمعي يا أم سلمة قلتي وأحفظي وصيتي وأشهدني وأبلغني (إن علياً) هذا أخي في الدنيا والآخرة نيط لحمه بلحمي ودمه بدمي مني ابنتي فاطمة ومنه ولداي الحسن والحسين وعلي أخي وابن عمي ورفيقي في الجنة وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي" (138).

وقالت له: "قال لي رسول الله (ﷺ): "يا أم سلمة علي سيد كل مسلم إذ كان أولهم إسلاماً وولي كل مسلم إذ كان أسبقهم إلى الإيمان" (139)، وذكرت له قول رسول الله (ﷺ): "علي (عليه السلام) حقه على الأمة كحق الوالد على الولد" (140). وروت حديث الرسول (ﷺ) في حق الإمام علي (عليه السلام): "يا أم سلمة علي يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بعدي" (141)، وقال (ﷺ): "يا أم سلمة قال (لي) جبرائيل يوم عرفة بعرفات: يا محمد، إن الله باهى بكم في هذا اليوم فغفر لكم عامة وباهى بعلي فغفر له خاصة وعامة" (142).

ثم قالت له قال لي رسول الله (ﷺ): "يا أم سلمة هذا علي إمامكم فاقتدوا به وأحبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، وأحبوه بعدي لحبي له وأكرموه لكرامتي إياه، ما قلت لكم هذا من قبلي، ولكنني أمرت أن أقوله" (143).

ثم قالت أم سلمة (رضي الله عنها) لابن عباس: "يكفيك هذا يا ابن عباس وإلا والله زدتك؟ قال ابن عباس فقلت: بل يكفيني" (144). وفي رواية يذكر مجيء الحسن البصري (145) إليها لتحديثه بحديث سمعته من الرسول (ﷺ) في أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقالت له: "قال رسول الله (ﷺ): يا علي ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحداً لولايتك إلا لقي الله بعبادة صنم أو وثن" (146).

وقالت: "قال الرسول (ﷺ): علي بن أبي طالب والأئمة من ولده بعدي سادة أهل الأرض، وقادة الغر المحجلين يوم القيامة" (147). إن مجيء الحسن البصري إلى أم سلمة (رضي الله عنها) وسماعه لحديث واحد فقط يجعلنا نقف عند ذلك فقد سبق أن تحدثت أم سلمة (رضي الله عنها) مع ابن عباس الذي هو أقرب من الحسن البصري لها بعدة أحاديث وكانت تريد أن تزيده لولا كفايته في حين قد اكتفت مع الحسن البصري بحديث واحد ولعل السبب أن الحسن هو من أراد أن يحدد الغرض من رواية الحديث وهو ولاية الإمام علي (عليه السلام) و واجب المسلمين تجاهها، وقد اكتفت برواية الحديث وإن لم تأت الرواية التاريخية على ذكر ذلك.

نفهم من ذلك إن أم سلمة (رضي الله عنها) معين ثقة في رواية السنة يتزود منه المسلمون وهي الفيصل في توثيق الأحاديث فمن دون شك أن ابن عباس والحسن البصري قد سمعا عشرات الأحاديث في هذا الغرض بيد أنهما أرادا أن يوثقا أو ينفيا ما سمعاه وبذلك يتضح لنا أثرها الفكري الدقيق في حفظ السنة التي تعد المصدر الثاني في التشريع الإسلامي .

■ في إستهزاء الإمام الحسين (عليه السلام)

روت أن الرسول (ﷺ) قال لها: "يا أم سلمة هذه تربة أتاني بها جبرئيل (عليه السلام) من أرض كربلاء فصيربها عندك في قارورة فإذا رأيتها قد صارت دماً عبيطاً فأعلمي إن ولدي الحسين قد قتل" (148).

وروت رواية أخرى حدد الرسول (ﷺ) فيها الفئة المسؤولة عن مقتل الإمام (عليه السلام) فقالت: " قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل أعلمني إن أمتي تقتل الحسين، وأعطاني هذه التربة، وقال لي: إذا صارت دما عبيطاً فأعلمي إن الحسين قد قتل" (149).

وعلى أثر استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) رأت أم سلمة (رضي الله عنها) الرسول (ﷺ) في منامها باكية وعلى رأسه ولحيته التراب وعندما سألته عن ذلك أجابها قائلاً: "شهدت قتل الحسين آنفاً" (150)، وفي رواية أنه قال لها: "يا أم سلمة الآن رجعت من دفن ولدي الحسين" (151).

■ في ظهور الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)
قالت: "قال الرسول (ﷺ): يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام، ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه بين الركن والمقام، ثم ينشأ رجل من قریش أخواله كلب (152) فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب، والخيبة لمن لم يشهد غزوة كلب، فيقسم المال، ويعمل في الناس بسنة نبيهم (ﷺ) ويلقى الإسلام بجرانه (153) في الأرض فيلبث سبع سنين (154)، ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون" (155).

■ في الصلاة
ذكرت حديثاً لرسول الله (ﷺ) فيه أجازة بتأخير صلاة العشاء على العكس من باقي الصلوات التي تجب أقامتها في أوقاتها. فقالت: "قال الرسول (ﷺ): إذا حضرت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء" (156).

■ في آداب زيارة المريض وحضور الجنائز
قالت: قال الرسول (ﷺ): "إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون" (157).

■ في دعائه بعد صلاة الصبح (ﷺ)
ذكرت دعاءً للرسول (ﷺ) كان يقوله بعد صلاة الصبح إذا صلى: "اللهم إني أسألك علماً نافعاً وعملاً متقبلاً ورزقاً طيباً" (158).

■ في دعائه (ﷺ) للزهراء (عليها السلام)
وقد روت دعاء النبي (ﷺ) الذي أشار على الزهراء (عليها السلام) أن تدعو به حيث قال (ﷺ) لها قولي: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، عشر مرات بعد صلاة الصبح وعشر مرات بعد صلاة المغرب فإن كل واحدة منهن تكتب عشر حسنات وتحط عشر سيئات كل واحدة منهن كعتق رقبة من ولد إسماعيل ولا يحل لذنوب كتب ذلك اليوم إلا محته إلا أن يكون الشرك لا إله إلا الله وحده لا شريك له وهي تحرسك ما بين أن تقول غداة إلى أن تقول غيبة من كل شيطان ومن كل سوء" (159).

■ في أحب الأعمال عند رسول الله (ﷺ)
قالت: "إن أحب الأعمال إلى الرسول (ﷺ) العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد، وإن كان يسيراً" (160).

■ في أخلاق الرسول (ﷺ)
ذكرت: " ما طعن رسول الله (ﷺ) في حسب ولا نسب قط" (161).

8- موطأ مالك

■ في مسألة رضاعة الكبير
لم تجوز أم سلمة (رضي الله عنها) تلك الرضاعة على خلاف عائشة (رضي الله عنها) (162)، مستندة إلى قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): " لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء، في الثدي، وكان قبل الفطام" (163)، وقد ساند رأي أم سلمة (رضي الله عنها) في ذلك زوجات النبي (ﷺ) (164)، فضلاً عن رأي كثير من الصحابة (165) والفقهاء (166).
ويبدو مما تقدم إن رأي أم سلمة (رضي الله عنها) هو الرأي الراجح (167).

9- سنن الدرامي

■ في قضاء صلاة النفساء
قالت: " لا يقضين، كانت المرأة من نساء النبي (ﷺ) تقعد في النفاس، أربعين ليلة، لا يأمرها النبي (ﷺ) بقضاء صلاة النفاس" (168)، وهذا الحديث يتفق على عدم قضاء المرأة صلاتها أثناء نفاسها والخلاف عليه فقهي في عدد أيام النفاس (169).
وهكذا نقف على أثر أم سلمة (رضي الله عنها) الفكري في روايتها للحديث عن النبي (ﷺ) من خلال الإجابة عن أسئلة المسلمين الفقهية فهي منهل عذب لمن رام أن يرسي قواعد الإيمان في قلبه، أو يسمو بروحه إلى آفاق الكمال ولا سيما أنها استوعبت الأخلاق الحميدة، فهي سلاح المسلم في التذلل إلى الله للنجاة من العواقب ومن أجل التوفيق في الحياة والوسيلة للتربية الفاضلة والتوجيه الصحيح للفرد والمجتمع.

الهوامش

- (1) ابن سعد، أبو عبد الله محمد، الطبقات الكبرى، دار صادر (بيروت- بلا ت)، ج8، ص86.
- (2) الزبيري، نسب قريش، ج9، ص299.
- (3) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص200.
- (4) ابن حجر، الإصابة، ج8، ص406.
- (5) الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الفكر (بيروت- 1996م)، ج1، ص169.
- (6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2، ص203.
- (7) القمي، تفسير القمي، ج2، ص75.
- (8) الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس، الأم، دار الفكر (بيروت- 1983م)، ج1، ص191؛ ابن سعد، الطبقات، ج8، ص484.
- (9) ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي، مصنف ابن أبي شيبه في الأحاديث والآثار، تحقيق: سعيد محمد اللحام، نشر دار الفكر (بيروت- 1989م)، ج3، ص7.
- (10) ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي، التوابين، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، نشر مكتبة الشرق الجديد (بغداد- بلا ت)، ص100.
- (11) العاملي، علي بن يونس، الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم، تحقيق: محمد الباقر البهبودي، مطبعة حيدري (قم- بلا ت)، ج2، ص161.
- (12) البخاري، صحيح البخاري، ج6، ص69.
- (13) ذكر ابن الكلبي أن زوَاد الركب من قريش ثلاثة: مسافر بن أبي عمرو بن أمية وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد، وأبو أمية بن المغيرة المخزومي الذي كان أشهرهم. ينظر: جمهرة النسب ج1، ص270.
- (14) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري، أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتاب العربي (بيروت بلا ت)، ج3، ص118؛ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية (بيروت- 1995م)، ج8، ص42.
- (15) ابن حبيب، أبو جعفر محمد البغدادي، المحبر، تحقيق: إيلزا ليختن شتيتير، دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن - 1942م)، ص177.
- (16) ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن أيوب الحميري، السيرة النبوية، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني (القاهرة- 1963م)، ج1، ص124-128.
- (17) الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بلا ط ت)، ج6، ص235.
- (18) البلاذري، أنساب الأشراف، ج8، ص310.
- (19) الحلبي، علي بن برهان الدين، إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون المعروفة بالسيرة الحلبية، دار المعرفة (بيروت- 1400هـ)، ج1، ص236.
- (20) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص86؛ الزبيري، نسب قريش ج9، ص316.
- (21) الطبرسي، الفضل بن الحسن، اعلام الوري بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث، مطبعة ستارة (قم- 1417هـ)، ج1، ص277.
- (22) روى ابن عبد البر أن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كره اسمه وقال لأُم سلمة هو المهاجر بعد أن قالت: (قدم أخي الوليد مهاجراً)، ينظر: الاستيعاب، ج4، ص1452.
- (23) ابن حجر، الإصابة، ج6، ص180.
- (24) ابن الكلبي، جمهرة النسب، ج1، ص290.
- (25) الزبيري، نسب قريش، ج9، ص316.
- (26) الزبيري، نسب قريش، ج9، ص316.
- (27) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3، ص78؛ ابن حجر، الإصابة، ج3، ص467.
- (28) أحمد بن حنبل، المسند، ج6، ص295.
- (29) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص90؛ أحمد بن حنبل، المسند، ج6، ص314.
- (30) الزبيري، نسب قريش، ج9، ص316.
- (31) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص262-263؛ ابن حجر، الإصابة، ج8، ص286.
- (32) ابن حجر، الإصابة، ج8، ص147، وصهيب بن سنان من بني النمر أصله من قرية على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل سباه الروم فنشأ بينهم، اشتراه منهم أحد بني قبيلة كلب وقدم به مكة، فابتاعه عبد الله بن جدعان التميمي، ثم اعتقه، أحترف التجارة، وكان من أوائل المسلمين، منعه المشركون من الهجرة للمدينة، فترك لهم ماله، فخلوا سبيله، وعندما بلغ النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ذلك قال: "ربح صهيب، ربح صهيب" شهد المشاهد كلها، توفي بالمدينة سنة (38هـ/658م)، ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج3، ص226-230.
- (33) ابن حزم، جمهرة، ص143-144.
- (34) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص45؛ ابن حبيب، المحبر، ص173، وتشير بعض الروايات التاريخية إلى أنه أخو رسول

- الله (صلى الله عليه واله وسلم) بالرضاعة، ينظر: اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب، تاريخ اليعقوبي، دار صادر (بيروت- 1960م)، مج2، ص9؛ الطبري، محب الدين، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، مكتبة القدسي (القاهرة- 1936م)، ص259.
- (35) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3، ص939؛ ابن حجر، الاصابة، ج4، ص131- 133.
- (36) ابن سيد الناس محمد بن عبد الله بن يحيى، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، مؤسسة عز الدين (بيروت- 1986م)، ج1، ص227.
- (37) ابن حزم، جوامع السيرة، ص298.
- (38) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص88.
- (39) الحاكم النيسابوري، المستدرک، ج4، ص19.
- (40) القاضي المغربي، ابو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون التميمي، دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام من أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام، تحقيق: أصف بن علي أصغر فيضي، دار المعارف (القاهرة- 1963م)، ج2، ص204.
- (41) ورد رقية بدل درة، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج4، ص1059.
- (42) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص239؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج1، ص517؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج5، ص588، وقد ورد أن لأم سلمة (رضي الله عنها) ابنة أخرى تدعى ام كلثوم من زوجها ابي سلمة، ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة، ج5، ص613، ويبدو ان ابن الاثير قد توهم حين نسب ام كلثوم هذه الى ام سلمة (رضي الله عنها) إذ جاء في مصدرين ذكر ام كلثوم من دون ذكر نسبها الى ام سلمة (رضي الله عنها) ومما يبدو فهي امرأة أخرى. ينظر : ابن سعد، الطبقات، ج8، ص95.
- (43) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص87.
- (44) ابن الاثير، اسد الغابة، ج2، ص337.
- (45) وقيل محمد، ينظر: الطوسي، رجال الطوسي ص 48.
- (46) ابن كثير، البداية والنهاية، ج3، ص84.
- (47) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص87.
- (48) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4، ص1835.
- (49) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4، ص1855.
- (50) ابن حجر، الاصابة، ج8، ص159. وقد ذكر مثل هذا لأم المؤمنين زينب بنت جحش (رضي الله عنها)، ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4، ص1855.
- (51) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص89؛ احمد بن حنبل، المسند، ج6، ص317.
- (52) القاضي المغربي، دعائم الاسلام، ج2، ص204.
- (53) ابن راهويه، المسند، ج4، ص13. وحاطب: من بني لخم وهو حليف بني اسد بن عبد العزى بن قصي، كنيته أبا محمد، من المسلمين الأوائل، هاجر الى المدينة، شهد معركة بدر وأحد والخندق والمشاهد كلها، كان من الرماة المذكورين، بعثه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بكتاب الى المقوقس صاحب الاسكندرية، وكان تاجراً، توفي بالمدينة سنة (30هـ/ 650م)، ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج3، ص114؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج8، ص59- 61، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2، ص43- 45.
- (54) الحاكم النيسابوري، المستدرک، ج4، ص19.
- (55) السمهودي، نور الدين علي بن احمد، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة (مصر- 1955م)، ج1، ص300.
- (56) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الامم والملوك، راجعه وصححه وضبطه: نخبة من العلماء، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت- 1983م)، ج2، ص414.
- (57) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص87؛ ابن راهويه، المسند، ج4، ص12؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج1، ص516؛ ابن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي، صفة الصفوة، دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الركن- 1355هـ)، ج2، ص20.
- (58) الطبراني، المعجم الكبير، ج23، ص247.
- (59) الاصفهاني، ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه، مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام) وما نزل من القرآن في علي، تحقيق: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، ط2، مطبعة دار الحديث (قم- 1424هـ)، ص105.
- (60) ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي، مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من اساتذة النجف، المطبعة الحيدرية (النجف- 1956م)، ج1، ص107.
- (61) ابن كثير، البداية والنهاية، ج6، ص24.
- (62) النسائي، احمد بن شعيب، السنن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية (بيروت- 1991م)، ج5، ص155، ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حل من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها، تحقيق: علي شيري، دار الفكر (بيروت- 1995م)، ج52، ص159.
- (63) الواقدي، المغازي، ج1، ص507، والمريسي: بئر أو ماء لخزاعة بناحية قديد، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص118.

- (64) الواقدي، المغازي، ج2، ص685؛ ابن سعد، الطبقات، ج8، ص292. وخير: منطقة على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام، افتتحها النبي (صلى الله عليه واله وسلم) عنوة، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص409-410، والبرد: هي جمع بريد والبريد فيه خلاف ففي البداية اثنا عشر ميلاً وبالشام وخراسان ستة أميال. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص36.
- (65) الواقدي، المغازي، ج1، ص613، والحديبية: قرية بينها وبين مكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص229.
- (66) الواقدي، المغازي، ج2، ص926؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج4، ص920؛ ابن سعد، الطبقات، ج2، ص158؛ الطبري، تاريخ، ج2، ص354.
- (67) الواقدي، المغازي، ج2، ص1036؛ المقرئ، امتاع الاسماع، ج14، ص52.
- (68) ابن الاثير، اسد الغابة، ج5، ص416؛ ابن حجر، الاصابة، ج8، ص64.
- (69) القتال النيسابوري، محمد، روضة الواعظين، تحقيق وتقديم: محمد مهدي حسن الخراسان، منشورات الشريف الرضي (قم-بلا ت)، ص74؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج4، ص539.
- (70) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص94؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج1، ص519؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2، ص209؛ ابن حجر، الاصابة، ج8، ص343.
- (71) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص171.
- (72) الواقدي، المغازي، ج2، ص709.
- (73) الواقدي، المغازي، ج2، ص709.
- (74) صناعاتاً: هو وصف للمرأة الماهرة بعمل اليدين والكسب منها. ينظر: ابن الاثير، النهاية، ج3، ص56، وذكر ان زينب (رضي الله عنها) كانت تدبغ وتخز، ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج3، ص212.
- (75) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص103؛ وينظر الرواية عند: ابن حجر، الاصابة، ج8، ص154.
- (76) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص100؛ ابن حجر، الاصابة، ج8، ص143.
- (77) ابن الاثير، الكامل، ج2، ص308؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2، ص202.
- (78) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص96.
- (79) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص375.
- (80) مسلم، صحيح، ج7، ص67.
- (81) ابن حزم، جوامع السيرة، ص276.
- (82) صحيح البخاري، صحيح مسلم.
- (83) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2، ص210.
- (84) الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي، الانتصار، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي (قم-1415هـ)، ص235؛ العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر، تذكرة الفقهاء، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث، مطبعة ستارة (قم-1416هـ)، ج7، ص196.
- (85) البخاري، صحيح، ج6، ص49.
- (86) مسلم، صحيح، ج3، ص137.
- (87) الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن، العدة في أصول الفقه، تحقيق: محمد رضا الأنصاري، مطبعة ستارة (قم-1417هـ)، ج2، ص574.
- (88) البخاري، صحيح، ج1، ص83؛ العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر، منتهى المطلب في تحقيق المذهب، تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، مطبعة مؤسسة الطبع والنشر في الأستانة الرضوية (مشهد-1412هـ)، ج1، ص212.
- (89) النسائي، السنن الكبرى، ج2، ص203؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج23، ص340.
- (90) احمد بن حنبل، المسند، ج6، ص317.
- (91) الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن، الاستبصار، تحقيق وتعليق: حسن الخراسان، دار الكتب الإسلامية (طهران-1363ش)، ج2، ص82.
- (92) الطوسي، العدة في أصول الفقه، ج2، ص574.
- (93) حدد الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري، تاريخ الحديث حين انصرف الرسول (ﷺ) من حجة الوداع. ينظر: المقنعة، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي (قم-1410هـ)، ص203، وغدير خم: يقع بين مكة والمدينة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص188.
- (94) المقصود بعترتي هم أولاد فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ينظر: الجوهرى، الصحاح، ج2، ص735.
- (95) مسلم، صحيح، ج2، ص323.
- (96) الترمذي، السنن، ج5، ص199.
- (97) الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي، الأمالي، صححه وضبط ألفاضه: محمد بدر الدين النعساني، نشر مكتبة المرعشي (قم-1907م)، ج2، ص2.
- (98) الترمذي، السنن، ج1، ص107.

- (99) الترمذي، السنن، ج1، ص119 .
- (100) أبو داود، السنن، ج1، ص330 .
- (101) العتمة: صلاة العشاء. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج12، ص381-382 .
- (102) النسائي، السنن الكبرى، ج1، ص418 .
- (103) النسائي، السنن الكبرى، ج1، ص160 .
- (104) الترمذي، السنن، ج1، ص293 .
- (105) البخاري، صحيح، ج1، ص203 . وقيل ان الرسول (ﷺ) يفعل ذلك حتى ينصرف النساء قبل أن يدركه الرجال. ينظر: البخاري، صحيح، ج1، ص203 .
- (106) الحداد: هو ترك الطيب والزينة للمزيد ينظر: مسلم، صحيح، ج4، ص202 .
- (107) النسائي، السنن الكبرى، ج3، ص385 .
- (108) النسائي، السنن الكبرى، ج6، ص26 .
- (109) البخاري، التاريخ الكبير، ج3، ص346 .
- (110) أبو داود، سنن أبي داود، ج2، ص310 .
- (111) أوضاع: الحلي. ينظر: الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، نشر مؤسسة دار الهجرة (بيروت-1406هـ)، ج3، ص266 .
- (112) أبو داود، السنن، ج1، ص349 .
- (113) أبو داود، السنن، ج1، ص130؛ الحاكم النيسابوري، المستدرک، ج1، ص175 .
- (114) أبو داود، السنن، ج2، ص248؛ الطبرسي، مجمع البيان، ج10، ص162 .
- (115) أبو داود، السنن، ج1، ص330 .
- (116) أبو داود، السنن، ج2، ص248 .
- (117) السيوطي، الدر المنثور، ج1، ص3 .
- (118) أبو داود، السنن، ج1، ص524 .
- (119) النسائي، السنن الكبرى، ج2، ص122 .
- (120) الطبراني، المعجم الكبير، ج23، ص283 .
- (121) أبو داود، السنن، ج2، ص186؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج23، ص337 .
- (122) أي نهى عن المبالغة في طبخ التمر للدبس بحيث لا يبلغ الطبخ النوى حتى يتفتت فيفسد طعم حلاوته وتفسد قوته التي يصلح فيها قوت للدواجن، والمعنى أن يكون طبخه عفوا. ينظر: ابن الأثير، النهاية، ج3، ص187 .
- (123) النووي، المجموع، ج9، ص41 .
- (124) كحل الجلاء: سمي جلاء لأنه يجلو البصر. ينظر: العظيم آبادي، عون المعبود، ج6، ص295-296 .
- (125) أبو داود، السنن، ج1، ص516؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج24، ص362-363 .
- (126) ابن ماجه، سنن، ج1، ص595 .
- (127) ابن ماجه، سنن، ج1، ص595؛ الحاكم النيسابوري، المستدرک، ج4، ص173 .
- (128) الطبراني، المعجم الكبير، ج23، ص323 .
- (129) الطوسي، الامالي، ص618 .
- (130) ابن ماجه، السنن، ج1، ص167 .
- (131) بصرى: قرية بالشام من أعمال دمشق، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص429 .
- (132) القلائص: جمع قلوص وهي الناقة الشابه، ينظر: ابن الأثير، النهاية، ج4، ص100 .
- (133) ابن ماجه، سنن، ج2، ص1225-1226 .
- (134) احمد بن حنبل، المسند، ج6، ص304؛ الطبري، جامع البيان، ج22، ص10؛ القمي، تفسير القمي، ج2، ص192؛ الطبري، ذخائر العقبى، ص22-23 .
- (135) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم الرسول (ﷺ)، كنيته ابو العباس، ولد قبل هجرة بأربع سنوات لقب بحبر الأمة والبحر لسعة علمه توفي في الطائف سنة (68هـ/687م). ينظر: ابن حبان، الثقات، ج3، ص207-208؛ ابن الأثير، اسد الغابة، ج3، ص192-195 .
- (136) الكوفي، مناقب، ج1، ص355 .
- (137) الكوفي، مناقب، ج1، ص355 .
- (138) الكوفي، مناقب، ج1، ص355، وينظر الرواية عند: الطبري، عماد الدين، أبو جعفر محمد بن أبي القاسم، بشارة المصطفى (ﷺ) لشيعه المرتضى (عليه السلام)، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي (قم-1420هـ)، ص263 .
- (139) ابن طاووس، التحصين، ص629 .
- (140) احمد بن حنبل، المسند، ج3، ص198 .
- (141) الكوفي، مناقب، ج1، ص355. أما الناكثين: هم الذين بايعوا الإمام علي (عليه السلام) ونكثوا بيعته، والقاسطين هم معاوية وحزبه، والمارقين هم الخوارج. ينظر: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، معاني

- الأخبار، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي (قم- 1379 هـ)، ص 204 .
- (142) الكوفي، مناقب، ج 1، ص 355.
- (143) الكوفي، مناقب، ج 1، ص 355؛ ابن طاووس، التحصين، ص 629.
- (144) الكوفي، مناقب، ج 1، ص 355؛ ابن طاووس، التحصين، ص 629.
- (145) الحسن بن يسار البصري ولد في المدينة سنة (21هـ / 641م)، ففيها كانت له حلقة كبيرة في مسجد البصرة يعظ فيها الناس، توفي سنة (110هـ / 728م). ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج 7، ص 156-157؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج 4، ص 85 .
- (146) الصدوق، الامالي، ص 392-393؛ البحراني، غاية المرام، ج 2، ص 301 .
- (147) الصدوق، الامالي، ص 678؛ البحراني، غاية المرام، ج 2، ص 299.
- (148) أبي مخنف، لوط بن يحيى الأزدي الكوفي، مقتل الحسين (عليه السلام)، نشر المكتبة الحيدرية، ط 2، مطبعة شريعت (قم- 1426 هـ)، ص 120.
- (149) اليعقوبي، تاريخ، مج 2، ص 246. وتنتظر الرواية عند كل من: احمد بن حنبل، المسند، ج 3، ص 242؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج 3، ص 108.
- (150) الحاكم النيسابوري، المستدرک، ج 4، ص 19؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج 3، ص 213.
- (151) أبي مخنف، مقتل الحسين (عليه السلام)، ص 120.
- (152) اسم قبيلة من قبائل قضاة. ينظر: السمعاني، الأنساب، ج 5، ص 86.
- (153) الجران: باطن العنق، إذا برك البعير ومد عنقه على الأرض، وقيل جرانه بالأرض، وهو كناية إن الإسلام استقام وقر قراره. ينظر: ابن الأثير، النهاية، ج 1، ص 263.
- (154) وقيل تسع سنين. ينظر: احمد بن حنبل، المسند، ج 6، ص 316-317.
- (155) أبو داود، السنن، ج 2، ص 310-311.
- (156) احمد بن حنبل، المسند، ج 6، ص 303.
- (157) احمد بن حنبل، المسند، ج 6، ص 322 .
- (158) احمد بن حنبل، المسند، ج 1، ص 318 .
- (159) احمد بن حنبل، المسند، ج 6، ص 298؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج 23، ص 339 .
- (160) احمد بن حنبل، المسند، ج 6، ص 321 .
- (161) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج 11، ص 88 .
- (162) ذكر أن عائشة (رضي الله عنها) رأت أن رضاع الكبير محرم وقد أمرت أخواتها وبنات أخوتها وبنات أخواتها أن يرضعن من أحببت أن يراها أو يدخل عليها بتلك الرضاعة. ينظر: مالك، الموطأ، ج 2، ص 606؛ أبو داود، السنن، ج 1، ص 457؛ ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله الاندلسي، الاستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية (بيروت- 2000م)، ج 6، ص 253؛ العلامة الحلي، تذكرة الفقهاء، ج 2، ص 619.
- (163) الترمذي، السنن، ج 2، ص 311.
- (164) مسلم، صحيح، ج 4، ص 169؛ أبو داود، السنن، ج 1، ص 458؛ النسائي، السنن الكبرى، ج 3، ص 304 .
- (165) ذكر أن الامام علي (عليه السلام) قال: (تحرم الرضعة ما يحرم الحولان) وروي أنه أمر بأدب من ارضعت كبيراً من النساء ينظر: الكليني، الكافي، ج 5، ص 445؛ العلامة الحلي، تذكرة الفقهاء، ج 2، ص 619.
- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله (ﷺ): (لا رضاع بعد الحولين). ينظر: الطبري، جامع البيان، ج 2، ص 667؛ الطوسي، الخلاف، ج 5، ص 100. وعن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله (ﷺ) وآله وسلم): (الرضاع ما أنبت اللحم وانشز العظم). ينظر: ابو داود، السنن، ج 1، ص 457.
- (166) لقد لخص الطوسي، الخلاف، ج 5، ص 97. رأي الفقهاء بأن (الرضاع إنما ينشر الحرمة إذا كان المولود صغيراً، فأما إن كان كبيراً فلو ارتضع المدة الطويلة لم ينشر الحرمة)، وللأطلاع على آراء فقهاء المذاهب في هذا الموضوع ينظر: مالك، الموطأ، ج 2، ص 605-608؛ الشافعي، الام، ج 5، ص 30؛ وعن المذهب الحنفي ينظر: ابو بكر الكاشاني، علاء الدين بن مسعود، بدايع الصنائع في ترتيب الشرائع، نشر المكتبة الحبيبية (باكستان- 1989م)، ج 4، ص 2-15.
- (167) ذكر ان عائشة رجعت عن رأيها لما ورد عنها انها قالت: قال الرسول (ﷺ): (الرضاعة من المجاعة). ينظر: احمد بن حنبل، المسند، ج 6، ص 94؛ البخاري، صحيح، ج 3، ص 150؛ مسلم، صحيح، ج 4، ص 170؛ ابو بكر الكاشاني، بدايع الصنائع، ج 4، ص 6؛ الالوسي، تفسير الالوسي، ج 4، ص 255.
- (168) أبو داود، السنن، ج 1، ص 78؛ وينظر الدارمي، سنن الدارمي، ج 1، ص 229 .
- (169) ورد ان النفاس عشرة ايام وان حد قعود النفساء عن الصلاة ثمانية عشر يوماً . ينظر الكليني، الكافي، ج 3، ص 97 - 98؛ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج 1، ص 101 .

المصادر

- ابن سعد، أبو عبد الله محمد (ت 230هـ / 844م).
- 1- الطبقات الكبرى، دار صادر (بيروت- بلا ت). الزبيري، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله (ت 236هـ / 850م).

- 2- نسب قريش، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف (القاهرة- 1953). ابن حجر، احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت 852هـ/ 1448م).
- 3- الاصابة في تميز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية (بيروت- 1995م) الزرقاني، محمد عبد العظيم.
- 4- مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الفكر (بيروت- 1996م). الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت 748هـ/ 1347م)
- 5- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة (بيروت- 1993م). القمي، ابو الحسن علي بن ابراهيم (ت 329هـ/ 940م).
- 6- تفسير القمي، تحقيق: طيب الموسوي الجزائري، ط3، دار الكتاب العربي (قم- 1404هـ). الشافعي، ابو عبد الله محمد بن ادريس (ت 204هـ/ 819م).
- 7- الأم، دار الفكر (بيروت- 1983م). ابن ابي شيبه، عبد الله بن محمد بن ابراهيم (ت 235هـ/ 849م).
- 8- مصنف ابن ابي شيبه في الاحاديث والاثار، تحقيق: سعيد محمد اللحام، نشر دار الفكر (بيروت- 1989م). ابن قدامة، ابو محمد عبد الله بن احمد المقدسي (ت 620هـ/ 1223م).
- 9- التوابين، تحقيق: عبد القادر الارناؤوط، نشر مكتبة الشرق الجديد (بغداد- بلا ت). العاملي، علي بن يونس (ت 877هـ/ 1472م).
- 10- الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم، تحقيق: محمد الباقر البهبودي، مطبعة حيدري (قم- بلا ت). البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي (ت 256هـ/ 869م).
- 11- التاريخ الكبير، مطبعة المكتبة الاسلامية (ديار بكر- بلا ت).
- 12- صحيح البخاري، دار الفكر (بيروت- 1981م). ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت 204هـ/ 819م).
- 13- جمهرة النسب، تحقيق: عبد الستار احمد الفراج، مطبعة حكومة الكويت (كويت- 1983م). ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت 630هـ/ 1232م).
- 14- أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتاب العربي (بيروت بلا ت).
- 15- الكامل في التاريخ، دار صادر (بيروت- 1956م). ابن حبيب، ابو جعفر محمد البغدادي (ت 245هـ/ 859م).
- 16- المحبر، تحقيق: إيلزا ليختن شتيتز، دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن - 1942م). ابن هشام، ابو محمد عبد الملك بن أيوب الحميري (ت 218هـ / 833م).
- 17- السيرة النبوية، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني (القاهرة- 1963م). الصنعاني، ابو بكر عبد الرزاق بن همام (ت 211هـ/ 826م).
- 18- المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي، (بلا ط ت). البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت 279هـ/ 892م).
- 19- انساب الاشراف، تحقيق: محمود الفردوس العظم، دار البيضة العربية (دمشق- 1997م). الحلبي، علي بن برهان الدين (ت 1044هـ/ 1634م).
- 20- إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون المعروفة بالسيرة الحلبية، دار المعرفة (بيروت- 1400هـ). الطبرسي الفضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس الهجري).
- 21- اعلام الوری بأعلام الهدی، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث، مطبعة ستارة (قم- 1417هـ).
- 22- مجمع البيان في تفسير القرآن، حققه وعلق عليه: لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين، قدم له: محسن الامين العاملي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات (بيروت- 1995م). ابن عبد البر، أبو عمر يوسف احمد بن عبد الله الأندلسي (ت 463هـ/ 1070م).
- 23- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة دار الجيل (بيروت- 1412هـ). احمد بن حنبل، أبو عبد الله (ت 241هـ/ 855م).
- 24- المسند، دار صادر (بيروت- بلا ت). ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت 456هـ/ 1063م).
- 25- جمهرة أنساب العرب، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية (بيروت- 2003م).
- 26- جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى، تحقيق: احسان عباس، ناصر الدين الاسد، دار المعارف (القاهرة- بلا ت). اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب (ت 292هـ/ 904م).
- 27- تاريخ اليعقوبي، دار صادر (بيروت- 1960م). الطبري، محب الدين احمد بن عبد الله (ت 694هـ/ 1294م).
- 28- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، مكتبة القدسي (القاهرة- 1936م). ابن سيد الناس، محمد بن عبد الله بن يحيى (ت 734هـ/ 1333م).
- 29- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، مؤسسة عز الدين (بيروت- 1986م). الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله بن محمد (ت 405هـ/ 1014م).
- 30- المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة (بيروت- بلا ت). القاضي المغربي، ابو حنيفة النعمان بن محمد التميمي (ت 363هـ/ 973م).
- 31- دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام من أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام، تحقيق: أصف بن علي أصغر فيضي، دار المعارف (القاهرة- 1963م). الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت 460هـ/ 1067م).
- 32- الاستبصار، تحقيق وتعليق: حسن الخراسان، دار الكتب الإسلامية (طهران - 1363ش).
- 33- رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني، مؤسسة النشر الاسلامي (قم- 1415هـ).
- 34- الخلاف، تحقيق: جماعة من المحققين، مؤسسة النشر الاسلامي (قم- 1407هـ).

- 35- العدة في أصول الفقه ، تحقيق: محمد رضا الأنصاري، مطبعة ستارة (قم - 1417هـ). ابن كثير، ابو الفدا اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت774هـ/1372م).
- 36- البداية والنهاية، تحقيق علي شيري، دار احياء التراث العربي (بيروت- 1988م). ابن راهويه، اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (ت238هـ/852م).
- 37- مسند ابن راهويه، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق، مطبعة دار الايمان (المدينة المنورة- 1991م). السمهودي، نور الدين علي بن احمد (ت911هـ/1505م).
- 38- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة (مصر-1955م). الطبري، محمد بن جرير (ت310هـ/922م).
- 39- تاريخ الامم والملوك، راجعه وصححه وضبطه: نخبة من العلماء، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت-1983م).
- 40- جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تحقيق وتقديم: خليل الميس، ضبط وتوثيق وتخريج: صدقي جميل العطار، نشر دار الفكر للطباعة والنشر (بيروت- 1995م). الطبراني، ابو القاسم سليمان بن احمد (ت360هـ/970م).
- 41- المعجم الكبير، تحقيق وتخريج الأحاديث: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر مكتبة ابن تيمية (القاهرة- بلا ت). . الاصفهاني، ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه (ت410هـ/1019م)
- 42- مناقب علي بن أبي طالب (□) وما نزل من القرآن في علي، تحقيق: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، ط2، مطبعة دار الحديث (قم- 1424هـ). ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي (ت588هـ/1192م).
- 43- مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من اساتذة النجف، المطبعة الحيدرية (النجف- 1956م). النسائي، احمد بن شعيب (ت303هـ/915م).
- 44- السنن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية (بيروت- 1991م). . الوافدي، محمد بن عمر (ت207هـ/822م).
- 45- المغازي، تحقيق: مارسدن جونز، نشر مكتب الاعلام الاسلامي (قم- 1405هـ). ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله البغدادي (ت626هـ/1228م).
- 46- معجم البلدان، دار احياء التراث العربي (بيروت-1979م). الفتال النيسابوري، محمد (ت508هـ/1114م).
- 47- روضة الواعظين، تحقيق وتقديم: محمد مهدي حسن الخرسان، منشورات الشريف الرضي (قم- بلا ت). ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت571هـ/1175م).
- 48- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، دار الفكر (بيروت- 1995م). مسلم، ابن الحجاج بن مسلم القشيري (ت261هـ/874م).
- 49- صحيح مسلم، دار الفكر (بيروت- بلا ت). الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي (ت436هـ/1044م).
- 50- الانتصار، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي (قم- 1415هـ).
- 51- الأمالي، صححه وضبط ألفاظه: محمد بدر الدين النعساني، نشر مكتبة المرعشي (قم- 1907م). العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت726هـ/1325م).
- 52- تذكرة الفقهاء، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث، مطبعة ستارة (قم- 1416هـ).
- 53- منتهى المطلب في تحقيق المذهب، تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، مطبعة مؤسسة الطبع والنشر في الأستانة الرضوية (مشهد - 1412هـ). الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت413هـ/1022م).
- 54- المقنعة، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، ط2 (قم- 1410هـ). الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت393هـ/1002م).
- 55- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين (بيروت- 1987م). الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت279هـ/892م).
- 56- سنن الترمذي، تحقيق وتصحيح: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر (بيروت- 1983م). أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت275هـ/888م).
- 57- سنن أبي داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر (بيروت- 1990م). ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري (ت711هـ/1311م).
- 58- لسان العرب، نشر أدب الحوزة (قم - 1405هـ). الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت175هـ/791م).
- 59- العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، نشر مؤسسة دار الهجرة (بيروت-1409هـ). السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/1505م).
- 60- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار المعرفة (بيروت- بلا ت). ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك محمد الجزري (ت606هـ/1209م).
- 61- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، ط4، مؤسسة اسماعيليان (قم- 1364ش). النووي، ابو زكريا محي الدين بن شرف (ت676هـ/1277م).
- 62- المجموع (شرح المذهب) دار الفكر، (بلا ط ت). العظيم آبادي، ابو الطيب محمد شمس الحق (ت1329هـ/ 1911م).
- 63- عون المعبود (شرح سنن ابي داود) دار الكتب العلمية (بيروت-1995م). ماجه، ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت275هـ/888م).
- 64- سنن ابن ماجه، تحقيق وترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر (بلا ط ت). الكوفي، محمد بن سليمان (ت300هـ/912م).

- 65- مناقب الامام أمير المؤمنين(□) ، تحقيق: محمد باقر المحمودي، نشر مجمع احياء الثقافة الاسلامية، مطبعة النهضة (قم- 1412هـ) . الطبري، عماد الدين، أبو جعفر محمد بن أبي القاسم (من علماء القرن السادس الهجري).
- 66- بشارة المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) لشيعه المرتضى(□) ، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي (قم- 1420هـ) . ابن طاووس، ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد (ت664هـ/ 1265م).
- 67- التحصين لأسرار ما زاد من أخبار كتاب اليقين، تحقيق: الانصاري، مطبعة نمونة (قم- 1413هـ) . الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت381هـ/ 991م).
- 68- معاني الأخبار، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي (قم- 1379هـ) .
- 69- الامالي، تحقيق: مؤسسة البعثة (قم- 1417هـ) .
- 70- من لا يحضره الفقيه، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي (قم- بلات). ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن ابي بكر (ت681هـ/ 1282م).
- 71- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار الثقافة (بيروت- بلات). البحراني، هاشم الموسوي (ت1107هـ/ 1695م).
- 72- غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام، تحقيق: علي عاشور (بلا. ط. ت). أبي مخنف، لوط بن يحيى الأزدي الكوفي (ت157هـ/ 773م).
- 73- مقتل الحسين(□)، نشر المكتبة الحيدرية، ط2، مطبعة شريعت (قم- 1426هـ) . السمعاني، ابو سعيد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت562هـ/ 1166م).
- 74- الانساب، تقديم: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان للطباعة (بيروت- 1988م) . الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت463هـ/ 1070م).
- 75- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت- 1997م). مالك بن أنس (ت179هـ/ 795م).
- 76- الموطأ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي (بيروت- 1985م) . الشافعي، ابو عبد الله محمد بن ادريس (ت204هـ/ 819م).
- 77- الأم، دار الفكر (بيروت- 1983م) . الكاشاني، علاء الدين بن مسعود (ت587هـ/ 1191م).
- 78- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، نشر المكتبة الحبيبية (باكستان- 1989م) . الالوسي، أبو الفضل شهاب الدين محمود (ت1270هـ/ 1853م).
- 79- تفسير الالوسي، (بلا ط. ت). الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام (ت255هـ/ 868 م)
- 80- سنن الدارمي، مطبعة الاعتدال (دمشق - 1349 هـ) . الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت329هـ/ 940م).
- 81- الاصول من الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الاسلامية (طهران- 1363هـ) .